

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي كتاب الصّحاح :

" إِرْزُرْتُهُ تَجِدُوهُ عَكَّ وَكَكَّا وكذا أَنْشَدَهُ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَالرَّوَايَةُ :
إِنَّ زُرُّرْتَهُ تَجِدُوهُ قَالَ وَهَكَذَا رَكَ حِكَايَةَ تَبِيخْتُرِهِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَعَكَّاءُ
مَمْدُودَةٌ : مِنَ النَّسْرِ الشَّامِيَّةِ مَشْهُورٌ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ أَيْمَنَ ذَكَرَ
مَلَأَ حَمَامَةً لِلرُّومِ فَقَالَ : وَلِلَّهِ مَا دُبَّتُ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمُرُوجِ عَكَّاءِ
أَي ضِيَا فَاةٌ لِلسَّبَّاحِ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَالْعَوَامُّ تُسَمَّى بِهِ عَكَّةً . وَهَذَا
الَّذِي نَسَبَهُ لِلْعَوَامِّ هُوَ الَّذِي فِي الصَّحاحِ وَأَوْرَدَ الْحَدِيثُ طُوبَى لِمَنْ
رَأَى عَكَّةً وَمِثْلَهُ وَقَعَ فِي كِتَابِ النُّبَاتِ لابنِ حَبَّانٍ فِي تَرْجَمَةِ الصَّحَّاحِ
ابنِ شَرَاهِيلِ الْعَكَّيِّ أَنْ أَمْلَأَهُ مِنْ عَكَّةٍ وَأَنْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ يَرُوي عَنْ
ابنِ عُمَرَ . وَعَكُّ بْنُ عُدْثَانَ كَعُثْمَانَ بِالنُّسَاءِ الْمِثْلَانِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ الْأَزْدِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ الْحُبَابِ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْأَفْطَاسِيِّ
الطَّرَابُلُاسِيِّ النَّسَّابَةِ وَلَيْسَ ابْنُ عَدْنَانَ بِالنُّونِ أَخَا مَعْدَدٍ وَوَهْمُ
الْجَوْهَرِيِّ . قُلْتُ وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ خِلَافِيَّةٌ بَيْنَ أَثَمَّةِ النَّسَبِ وَنَصْرِ الْجَوْهَرِيِّ :
وَعَكُّ بْنُ عَدْنَانَ : أَخُو مَعْدَدٍ وَهُوَ الْيَمَنِيُّ وَهُوَ بَعَيْنُهُ قَوْلُ اللَّيْثِ
وَمِثْلُهُ فِي مَعَارِفِ ابْنِ قُتَيْبَةَ وَطَبَقَاتِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ وَهُوَ قَوْلُ شَيْخِ
الشَّرَافِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ النَّسَّابَةِ لَكِنَّهُ قَالَ : عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَزْدِ بِالنُّونِ وَيُدْعَى لَهُ أَيْضًا قَوْلُ عَبْدِ سَاسِ بْنِ مَرْدَاسِ
السُّلَمِيِّ :

وَعَكُّ بْنُ عَدْنَانَ الَّذِينَ تَلَاعَبُوا ... بِغَسَّانَ حَتَّى طُرِدُوا كُلَّ مَطْرَدٍ
وَقَالَ بَعْضُ النَّسَّابِيِّينَ : إِنَّهُمَا هُوَ مَعْدَدٌ ابْنُ عَدْنَانَ فَأَمَّا عَكُّ فَهُوَ ابْنُ عُدْثَانَ
بِالنُّونِ وَعُدْثَانَ هَذَا مِنْ وَلَدِ قَحْطَانَ وَعَدْنَانَ بِالنُّونِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلِ
وَقَالَ ابْنُ الْجَوَّانِيِّ النَّسَّابَةِ : وَقَدْ قَالَ أَكْثَرُ النَّسَّابِيِّينَ : إِنَّ الْعَقَبَةَ مِنْ
عَدْنَانَ مِنْ عَكِّ وَهُوَ الْحَارِثِيُّ وَالذَّبِيبِيُّ وَالنُّعْمَانِيُّ وَالصَّحَّاحِيُّ وَهُوَ الْمُذْهَبِيُّ
وَعَدِيٌّ دَرَجٌ وَالغَنِيُّ وَعَبِيدٌ وَعَدْمَرٌ وَوَنَيْتٌ وَأُودٌ وَعَدَا أَنْقَلَبَتْ فِي الْيَمَنِ فَأَمَّا
عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّرْقِ فَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَزْدِ وَالَّذِي
فِي الْأَزْدِ أَيْضًا فَهُوَ عَكُّ بْنُ عُدْثَانَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ
ابْنِ نَيْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ كَهْلَانَ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَفِي الْأَزْدِ عَدْنَانَ

بنُ عَبدِ اللّٰهِ بنِ الأَزَدِ بالنون وقد تَقَدَّسَ مَ أنَّه قولُ شَیخِ الشَّرَفِ ثم
 إنَّ عَكا هذا عَقبُهُ في فَخِذِینِ : الشَّاهِدِ والصَّحارِ ابْنِ عَکِّ ومن بنی
 الشَّاهِدِ غافِقُ وساعِدَةٌ ابنا نَبتِ بنِ نَهْشَلِ بنِ الشَّاهِدِ وأَعقابُهُم في
 الیَمَنِ على ما صرَّحَ به الناشرِیُّ نسَّابَةٌ الیَمَنِ وليس هذا محلَّه فبانَ لك
 أنَّ ما قاله الجَوَّهَرِیُّ ليس بوَهمٍ بل هو قولٌ لِأَثِمَّةَ الذَّسَّابِ فتأمَّلْ
 واللَّهَ أَعلم . وعَکَّ أَيْضاً : العَقبُ الحارِثِ بنِ الدیثِ بنِ عَدْنانِ في قَوْلِ
 هَکذا نَقَله الصَّاغاني والأَوَّلُ الصَّوابُ . قلتُ : والصَّوابُ أنَّ الحارِثَ هو ابنُ
 عَدْنانِ حَقِيقَةً ولَقَبُهُ عَکَّ واشتَهَرَ به وأما الدیثُ هَکذا هو بالمثلثة وعند
 النَّسَّابَةِ الذَّیْبِ فَإِنَّه ابنُ عَدْنانِ أَخُو الحارِثِ المَذْکُورِ ویَزْعُمُونَ أنَّ
 الأوسَ والخَزَرَجَ من ولَدِهِ ففي کلامِ المُصَنِّفِ مُخالَفةٌ أیضاً تأمَّلْ ذلك .
 والعُکَّیُّ کربَّیُّ : سَوِيقُ المُقَلِّ نَقَله الصَّاغاني .

ومما یُسْتَدْرَكُ علیه : یومُ ذُو عَکَیك : حارٌّ . وحَرٌّ عَکَیك : شَدِیدٌ . وعَکَّ
 الرَّجُلُ بالضم : حُمٌّ . وعَکَّتَهُ الحُمُّیُّ عَکَّأ : لَزِمَتْهُ وأَحَمَّتَهُ حتى
 تُضْئِبَهُ . وعَکَّ : إِذا غَلَى من الحَرِّ . وإِبلٌ مَعْکُوكَةٌ : مَحْدِیوسةٌ .
 وعَکَّ الرَّجُلُ : إِذا أَقامَ واحْتَبَسَ قاله ابنُ الأَعرابیِّ وأنَّ شَدَّ لرؤُوبَةٍ :

" یا بَنَ الرَّفِیعِ حَسَبًا وبُذْکًا .

" ماذا تَرى رَأیَ أَخٍ قد عَکَّأ